

المثل السائر

وكذلك قوله .

(رَدَدْتُ عَلَيَّ مَدْحِي بَعْدَ مَطْلٍ ... وَقَدْ دَنَسْتُ مَلْبَسَهُ)

الجديدا) .

(وَقُلْتُ اَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِئْتُ غَيْرِي ... وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ

الرديدا) .

(وَهَلْ لِّلْحَيِّ فِي أَكْفَانٍ مَيِّتٍ ... لَبُؤُسٌ بَعْدَ مَا امْتَلَأَتْ صَدِيدًا)

.

وقد ورد لأبي الطيب المتنبي من ذلك كقوله .

(أَجِزْنِي إِذَا أُزْشِدْتَ مَدْحًا فَلَا زَمًّا ... بِشِعْرِي أَتَاكَ

الممادحون مُرَدِّدًا) .

(وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ بَعْدَ صَوْتِي فَلَا زَنْدِي ... أَنَا الصَّائِحُ الْمَحْكِيُّ

وَالْآخِرُ الصَّادِي) .

فالبيت الأول قد توارد على معناه الشعراء قديما وحديثا لكن البيت الثاني في التمثيل

الذي مثله ليس لأحد إلا له .

وكذلك قوله .

(بِهِ جَرَّ سُبُؤُوفِكَ أَغْمَادَهَا ... تَمَنَّى الطُّمْلَى أَنْ تَكُونَ الْغُمُودَا)

.

(إِلَى الْهَامِ تَصْدُرُّ عَنْ مِثْلِهِ ... تَرَى صَدْرًا عَنْ وَرُودٍ وَرُودَا)